

ملخص محاضرة إدارة رأس المال العامل

1- مفهوم رأس المال العامل

رأس المال العامل هو:

- "الأصول المتداولة للشركة، والتي تمثل ذلك الجزء من الاستثمارات الذي يتغير من شكل إلى آخر في سياق العمل العادي". نقصد هنا التحويل المتكرر من نقد إلى مخزون ثم العودة ثانية للنقد، والذي يشكل الدورة التشغيلية للشركة؛
- "استثمارات الشركة في الأصول قصيرة الأجل مثل النقدية ، الحسابات المدينة ، المخزون..."
- وهنا يجب التمييز بين رأس المال العامل سابق الذكر، ورأس المال العامل الصافي، حيث يقصد بهذا الأخير ذلك الجزء من الاستثمار في الأصول المتداولة الذي تم تمويله بمصادر تمويل طويلة الأجل.

2- مفهوم إدارة رأس المال العامل

إدارة رأس المال العامل هي:

- "إدارة الأصول المتداولة للشركة والتمويل اللازم لدعم الأصول المتداولة"
- "تتعلق بالسياسات والقرارات المرتبطة بإدارة الأصول المتداولة والخصوم المتداولة للشركة"

3- مضمون إدارة رأس المال العامل

- تحديد مستوى الاستثمار في الأصول المتداولة مقارنة بالأصول الثابتة؛
- تحديد حجم الاستثمار المناسب في كل عنصر من عناصر الأصول المتداولة؛
- تحديد مستوى التمويل قصير الأجل مقارنة مع مصادر التمويل طويلة الأجل؛
- تحديد مزيج التمويل قصير الأجل ومقدار الاستفادة من الائتمان التجاري والاقتراض من البنوك وتأجيل دفع المستحقات.

4- سياسات إدارة رأس المال العامل

تهدف هذه السياسات لاتخاذ قراراتين رئيسيين هما:

- تحديد المستويات المناسبة للأصول المتداولة أو ما يعرف بسياسة الاستثمار في رأس المال العامل؛

- كيف سيتم تمويل هذه الأصول المتداولة أو ما يعرف بسياسة تمويل رأس المال العامل.

أ- سياسات الاستثمار في رأس المال العامل:

- سياسة الاستثمار المتحفظة: من خلالها تقوم المؤسسة بزيادة الاستثمار في فقرات رأس المال العامل خوفا من الانخفاض المفاجئ، وبالتالي تستطيع دفع التزاماتها للغير دون تأخير، وهنا ترتفع المبيعات لأعلى مستوى؛
- سياسة الاستثمار الهجومية (المغامرة): الاحتفاظ بحجم قليل من الأصول المتداولة، انخفاض حجم المبيعات (لا تستخدم البيع الآجل بشكل واسع)؛
- السياسة المعتدلة في الوسط بين السياستين السابقتين.
- ب- سياسات تمويل رأس المال العامل:
- السياسة المحتفظة: الاعتماد على مصادر التمويل طويلة الأجل بشكل أكبر، وقل ما تعتمد على التمويل قصير الأجل، وبالتالي تضطر الشركة لدفع فوائد على أموال هي ليست بحاجةها (مخاطر أقل/ تكاليف أكبر)؛
- السياسة الهجومية: تمويل جزء من الأصول الثابتة عن طريق الأموال قصيرة الأجل (مخاطر أكبر / تكاليف أقل)؛
- السياسة المعتدلة: تقوم الشركة بجعل فترة استحقاق الخصوم المتداولة تتطابق مع فترة أصولها المتداولة.